

## فصح 2018

منذ اليوم الذي هرع فيه بطرس ويوحنا إلى القبر الفارغ ورأوه بعدها قائمًا من الموت وحيًا وسطهما، بإمكان أيّ شيء أن يتغيّر. مذكّار وإلى الأبد يمكن للإنسان أن يتغيّر، أن يحيا، أن يعود إلى الحياة. إنّ حضور يسوع الناصريّ أشبه باللمف الذي يُعيد النضارة – بشكل غامض ولكن أكيد – إلى قحولتنا ويجعل المستحيل ممكنًا، فما هو مستحيل لدينا ليس مستحيلًا عند الله. وهكذا فإنّ من له عينٌ وقلبٌ صادقان يمكنه أن يرى بشائر إنسانيّة جديدة من خلال رفقة أولئك الذين يعترفون بحضوره، بالله معنا. بشائر إنسانيّة، جديدة، أشبه بعودة النضارة إلى الطبيعة المُرّة القاحلة.

**لويجي جوسّاني**

## شراكة وتحرر

أوجين بورنان، التلميذان بطرس ويوحنا يهرعان إلى القبر صباح يوم القيامة، 1898. باريس، متحف أورساي. (© إريك لنتنغ/كوتراستو)

